

## «بروتيين» على حساب تشريد الصيادين السلطة القمعية تسانده الاحتكاريين



كميل شمعون رئيسا . أمين عور وفريد صمبناثي رئيس . اعضاء : مراد بارودي ، السيدة نريز ادور كرم ، عدنان حوراني ، البير اهاجوت ، فريد عيسى ، معين الحليل ، الكسندر كوربو ، السيدة مها فيليكس اسعد ، ميشال عطوي.

ان التكتل الاحتكاري الامبريالي على المنطقة العربية ازداد بشكل واضح بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، بسبب التراجمات التي كشفت بوضوح المل الموضوعي لدى البرجوازيات الحاكمة في أنظمة برجوازية الدولة المصرية والسورية، نحو الامبريالية كشفا عكس النقاء المصالح للطبقات البرجوازية الحاكمة في هذين القطرين، مع الطبقات الرجعية العميلة العربية عامة وحكام السعودية ولبنان بشكل خاص. وفي هذه الفترة التي يستنشق فيها عملاء الامبريالية وحلفائها القدامى والجند، نسيم التسوية - الزامرة المطروحة من قبل مرشد وموجه جوتة صنائع امريكا «الصيدق هنري» ... في هذه الفترة التي اصبحت فيها التسوية قيد التنفيذ، تحل الاحتكارات الامبريالية الامريكية من الابواب الواسعة المفتوحة امامها، بفضل الذين يحرصون على صيانة مصالح امريكا اكثر من امريكا نفسها ان الاحتكارات الامريكية، التي طارقتها الثورة في الخمسينات واولائل الستينات، وضيق عليها الخناق، ما كان يوسعها ان تعاود بسط نفوذها على المنطقة من جديد لولا التسهيلات والخدمات الجبة التي يقدمها لها، اصداق امريكا الذين يجدون في خضوع المنطقة للاحتكارات الامريكية، دعم لهم ولسياستهم الاستسلامية، ولكن هذا هو الجانب المظلم من الوجود الاحتكاري في منطقتنا. اما الجانب الاخر فيمكن رؤيته باحتمال التناقضات بين جبهتنا العربية الكائنة وبين اصحاب المشاريع الاحتكارية.

ولعل هذه الظاهرة تبدو جلية في قطرنا اللبناني اكثر من بعض الاقطار العربية الاخرى. وفي هذه الايام حث تشهد صيدا الصاعدة وجماهيرها اشبع مظاهر البسيف والقمع الدموي الذي يقرمه الحكومة الصلحة.

ان عقب التناقضات بين صنائع الامبريالية وبين جماهيرنا بروز الى السطح بعد ان دفعه موجة الغلاء دعما ارضي كاهل الجماهير الكائنة وانفل اورارها. لدرحة لم يحد معها صنادو الاسماك غير اللحرة الى الحركة الوطنية في صيدا لنقد مهمم

وجه شركة «البروتيين» الاحتكارية التي يشكل وجودها تهديدا مباشرا بقطع ارزاقهم. ذلك لانها سوف تستخدم أحدث الوسائل للصيد مما يمكنها احتكار البحر والسوق ومن المعروف ان الادوات البدائية التي يستخدمها الصيادون لا يمكن لها ان تنافس الآلات الحديثة التي تستعملها الشركة، وهنا يكمن الخطر الذي يهدد فئة الصيادين الذين ليس بوسعهم ان يناقسوا هذه الشركة الاحتكارية ... ومن هنا اتضح مدى ابعاد الجريمة التي ارتكبتها الحكومة باعطائها اجازة لثابتة مثل هذه الشركة دون ان تفكر ولو قليلا بمصير العائلات التي تعتمد من هذه الحرفة.

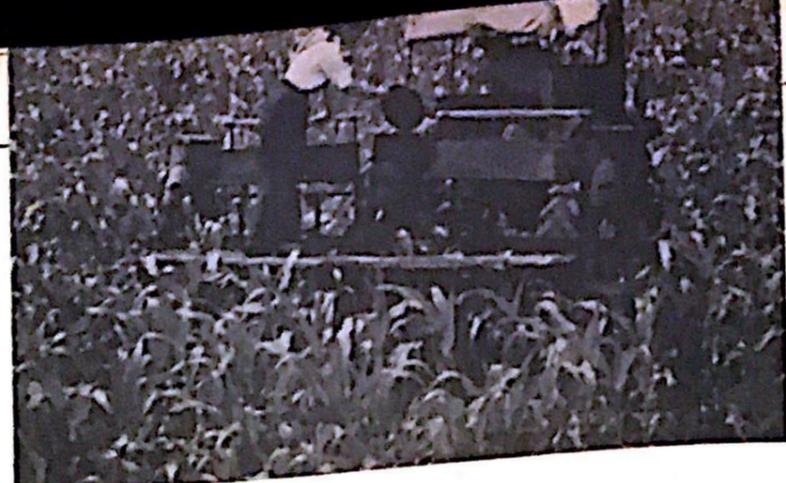
وعندما قرر القيومون على ادارة الشركة وضع حجر الاساس هب الصيادون في جميع مناطق لبنان يطالبون بوقف تنفيذ هذا المشروع. فظاهر الصيادون في طرابلس وساندهم الجماهير الشعبية، اما في صور فقد اجلت المظاهرة بعد ان حاول ال الخليل استغلال الاضراب بهدف تغيير وجه الاضراب الحقيقي حيث كانوا يشيرون احد ازلامهم.

ومضت مظاهرة طرابلس بسلام ولكن تظاهرة صيدا تعرضت ليران كثيفة من بنادق قوى الامن والجيش مما ادى الى اصابة النائب الوطني السابق معروف سعد اصابة خطيرة ومقتل وجرح عدد كبير من المواطنين.

كان ذلك يوم صدر المرسوم الجمهوري عام ١٩٧٢ والذي يجيز لشركة «البروتيين» استثمار الثروة البحرية واحتكارها على ان تبدأ عملها في ٢٧ شباط ١٩٧٥. براسمال قدره ٢٠ مليون ليرة، على شكل اسهم لبنانية، خليجية، ايرانية.

اننا لا نتجنس على الحقيقة اذا قلنا ان انشاء مثل هذه الشركة هو مضر بمصالح الصيادين طالما ان الحكومة التي اعطت امتيازها لم تسأل نفسها ولم تفكر بما يحل بالصيادين ومما يعناشون، هذا ما يؤكد على ان اهم اسباب انشاء هذه الشركة هو تجويع وتشريد قطاعا منتجا من قطاعنا الوطنية الانتاجية، وتحكيم قبضة الاحتكار على كل موارد شعبنا.

ورغم ادعاء رئيس ادارتها (كميل شمعون) بان انشاء هذه الشركة لا يتعارض مع مصالح صيادي الاسماك لان امتياز هذه الشركة يحجز لها الصيد خارج المياه الإقليمية، فان مرسوم تاسيس الشركة يدحض هذا الادعاء وذلك بعد ان نص على « ان برخص للسادة بهنج بارودي، ادوار جورج كرم، عدنان سعد حوراني، سنايس شركة مغلقة في لبنان باسم شركة «بروسين» مفتحها ٩٩ سنة موضوعها صيد الاسماك من المياه الإقليمية اللبنانية واعالي البحار باجهزة حديثة معدة للصيد لغاية ١٢٠٠ فانهوم عمقا»



## حقق الشعب الكوري تقدما هائلًا في مجال الزراعة ازداد انتاج الحبوب خلال عام ١٩٧٤ ثلاثين بالمئة ...

صحية جدا، وانه عندما تتحقق بصورة كاملة يمكن خلق مثل يحذى ليس فقط في بناء الريف الاشتراكي وانما في البناء الاشتراكي عموما.

كما اصبحوا مقتنعين ايضا باته عندما يلفت الشعب باسره التفافا وثيقا حول اللجنة المركزية للحزب ويناضل بفكر واحد وارادة واحدة، يستطيع ان يتغلب على اية احوال جوية معاكسة وان يحقق تقدما سريعا جدا. وهذا ايضا انتصار عظيم.

ولي معرض توبيه باهم الانتصارات التي احرزت في مجال ارساء الاسس السياسية والايديولوجية والمادية والتكنيكية التي يعول عليها من اجل القيام بفتزة جديدة في بناء الريف الاشتراكي، قال الزعيم:

في توجيهنا الزراعة عن طريق الاشراف عليها اشرانا مباشرا منذ عام ١٩٧٢، اكتشفنا بعض الميوب، اولا بلول، التي برزت في حقل الاقتصاد الريفي، واوجسنا الطرق السليمة لتصحيحها، وارتقينا فعلا بالعمل في الاقتصاد الريفي الى مرحلة جديدة. وهذه تعد ثروة اثنين من استيلائنا على قمة ٧ ملايين طن من الحبوب وانتصارا عظيما، كما انها رصيد لنا لتحقيق تقدم اسرع وانتصار اعظم في المستقبل.

### شكرا لجميع الكادحين

ولا يسعني الا ان اقدم، باسم اللجنة المركزية للحزب وحكومة الجمهورية، احر التهاني والتشكرات

لتنصب كل الجهود من اجل الوصول الى القمة المحددة بثمانية ملايين طن من الحبوب. بهذا الشعار الذي رفعه زعيم حزب العمل الكوري، الرفيق كيم ايل سونغ ابتدا الشعب الكوري معركة حماسية بعد المؤتمر الزراعي الوطني للوصول الى هذه القمة المحددة. وكان المؤتمر الزراعي الوطني الذي عقد بين الثامن والخامس عشر من كانون الثاني قد توج اعماله بكلمة هامة القاها الزعيم كيم ايل سونغ وحدد من خلالها منهجية العمل للشعب الكوري للارتقاء بمستوى الانتاج الزراعي للوصول الى قمة مرجوة لهذا العام وهي ثمانية ملايين طن من الحبوب.



### كلمة الزعيم كيم ايل سونغ

واسهل الزعيم خطابه بالتشديد على ان المؤتمر الزراعي المنعقد في اوائل كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥ هو مؤتمر على جانب عظيم من الاهمية. ولكر الزعيم انه قد تم بالفعل اتجاز قدر كبير من العمل في حقل الاقتصاد الريفي خلال عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٢، واصاف قائلا:

لقد ارسينا اساسا متينا لاحداث تحول عظيم في المستقبل على الصعيدين السياسي والايديولوجي، وعلى الصعيدين الثقافي والتكنيكي، وفي مجال انتاج الزراعي وكافة مجالات الاقتصاد الريفي الاخرى، وخطونا خطوة جبارة في مجال انتاج الحبوب.

ان زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢ او ٣ بالمئة في غضون عام واحد تعتبر، عادة، نجاحا كبيرا.

لكن بلدنا شهد خلال السنة الماضية نموا في انتاج الحبوب فاق نسبة ال ٣٠ بالمئة، وسجلت بعض المزارع التعاونية والاتضبة والمصانعات فتزات مذهلة تمثلت في مضاعفة انتاجها مرتين او ثلاث مرات. ان معدل النمو العالي هذا في الانتاج الزراعي شيء غير معروف حتى الان في تاريخ العالم. ومثل هذه النسبة العالية للنمو في الانتاج الزراعي ممكنة الحدوث فقط في كوريا تشولنما ويستحصل احرازها الا من قبل الكادحين الزراعيين في بلدنا المتسلحين بفكرة زوتشيه.

### البناء الاشتراكي الريفي

وفي سياق اهدات الفتزة الكبرى في الانتاج الزراعي، اصبح كادحونا الزراعيون وفراد الطبقة العاملة اللينازروا الجبهة الزراعية مقتنعين تماما بان «فضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلدنا»